الأسماء المطلقة على الأماكن
والمكونات الطبيعية هي ألفاظ لغوية في المقام
الأول فلها معناها المعجمي ، غير أن كثرة استعمال الأسماء
قد يُنسي معناها اللغوي أو يُغفل عنه ، وقد لا يكون المعنى
اللغوي مفسرًا لعلة التسمية، ومن هنا يُقال إن الأسماء لا تُعلل،
والمقصود أن ارتباط الاسم باللفظ قد يكون ارتباطاً اعتباطياً، وقد يكون
الارتباط غائباً ليس يسهل تعريفه، على أن طائفة منها تفسر ارتباط الاسم
بمسماه كأن يكون صفة له، وسأحاول جهدي تفسير علة التسمية ما أمكن.
سأفسر بعض الأماكن ولن استغرق كل الأماكن وبخاصة الحديث عنها؛ لأنها
معروفة أو لأني لا أعرف للفظها معنى لغويًا مثل (خراسع) ، ولعل الوقت
يسعف بتلك المعرفة فتُلحق بعمل قادم إن شاء الله.
ولما كانت هذه الألفاظ تفسيراً لأماكن في المذنب رأيت أن أنقل
تعريف تلك الأماكن من كتاب (المذنب بين الماضي
والحاضر) للأستاذ القدير العالم الجغرافي
عبدالرحمن بن عبدالله الغنايم

معاني بعض الأماكن في المذنب ..

د.أبو أوس إبراهيم الشمسان
(أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة الملك سعود)

١ أبو جصة ..

"واد شمال المذنب ينتهي جنوب الروضة"، والجصة واحد (الجص) وهو حجارة كلسية تشوى وتسحق لتطلى بها الجدران لتزيينها لأنه أبيض اللون متماسك ويطلق لفظ (جصة) على حجيرة لا تزيد أبعادها عن مترين تطلى جدرانها الداخلية وقاعها ويكنز فيها التمر ويكبس بوضع صخور ثقيلة فوقه وللحجيرة ثقب يسرب منه الدبس الذي يجمع في حفرة صغيرة مجصصة أيضاً، والجص لفظ معرّب قديم جاء في المصباح المنير "الْجِصُّ بِكَسْرِ الْجِيمِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَلِهَذَا قِيلَ الْإِجَّاصُ مُعَرَّبٌ وَجَصَّصْتُ الدَّارَ عَمِلْتُهَا بِالْجِصِّ". أما الجيس فهو من لفظ الجص بفك الإدغام وإبدال الصاد الأولى ياءاً وهو مسحوق كلسي يختلف عن الجص بسبب طريقة شيّه ودرجة الحرارة التي يشوى بها.ومن الأماكن المتصلة بالجص (المجصّة) وهو مكان اتخاذ الجص.

٢ أبو طليحة ..

"واد شمال المذنب تكثر به أشجار الطلح"، و(أبو طليحة) مركب إضافي من (أبو) و(طليحة) مصغر طلحة، وطلحة واحد (طلح) اسم الجنس الجمعي وهو ما يوضع قبل مفرده ويؤخذ مفرده منه بإلصاق تاء التأنيث ويغلب في الجمادات وأما الإنسان فيكون بإلصاق ياء النسب مثل الواحد من العرب عربي ومن الترك تركي ومن الزنج زنجي، وتمكن هذه الطريقة من التركيب الإضافي من وضع عدد هائل من الأعلام، ويستعمل (أبو) إن كان يراد به علماً على المكان، لأنه مذكر، ويستعمل (أم) إن أريد الأرض أو البقعة أو القرية.

٣ أبو غار ..

تلة شمال المذنب ذات غار على يمين الطريق إلى عنيزة، والغار تجويف في الجبل أو التل منخفض السقف، وفي المثل "بين غار ونار"، جاء في لسان العرب "والغارُ مَغارةٌ في الجبل كالسَّرْبِ وقيل الغارُ كالكَهْف في الجبل والجمع الغِيرانُ وقال اللحياني هو شِبْهُ البيت فيه ... والغارُ الجُحْرُ الذي يأْوِي إليه الوحشيّ والجمع من كل ذلك: القليل أَغوارٌ ... والكثيرُ غِيران".

٤ أم حميّط ..

"زيارة في نفود صعافيق شرق روضة القعير ٤كم"، وحميّط تصغير حماط اسم جنس جمعي الواحد منه حماطة، جاء في تاج العروس"والحَماطَةُ: شَجَرٌ شَبِيهٌ بالتِّين خَشَبه وجَناه وريحه، إلاَّ أَنَّ جَناهُ هو أَصْغَرُ وأَشَدُّ حُمْرَةً من التِّين، ومَنابِتُه في أَجْواف الجِبا ، وَقَدْ يُسْتَوْقَدُ بحَطَبِه، ويُتَّخَذُ خَشَبُه لما يَنْتَفِعُ به النَّاسُ يَبْنونَ عَلَيْهِ البُيوتَ والخِيامَ ، قالَهُ أَبو زِيادٍ، وقِيل: هو في مثل نَباتِ غيرَ أَنَّهُ أَصْغَرُ وَرَقًا، وله تِينٌ كثيرٌ صِغارٌ من كلِّ لونٍ: أَسود وأَمْلح وأَصْفر، وهو شَديدُ الحَلاوَةِ يُحْرِقُ الفَمَ إِذا كانَ رَطْبًا، فإِذا جَفَّ ذَهَبَ ذلك عنه، وهو يُدَّخَرُ، وله إِذا جفَّ مَتانَةٌ وعُلُوكَة".

٥ أم خرّ ..

"خبة واسعة شرق المعجلية ٣ كم"، والخر هو سبيل للسيل يتخذه إلى باطن الأرض، جاء في جمهرة اللغة "والخُرّ: مَسيل غامض في الأرض".

٦ أم صخيير ..

"زيارة في جنوب نفود صعافيق شرق العمار ١٢كم"، وصخيير تصغير صخبر، وهو نبات عشبي معمر ذو رائحة عطرية يستطب به.

٧ أم عشيرة ..

"حارة قديمة ومزارع نخيل جنوب المذنب"، وعشيرة تصغير عُشَّرة الواحد من العُشَر وهو اسم جنس جمعي، وهو شجر يرتفع عن الأرض نحو متر أو مترين شديد الاخضرار معمر سوقه وأوراقه الملس مليئة بسائل لبني المظهر سام وإذا جفت أغصانه تجوفت وصارت ضعيفة سهلة التحطم.

٨ أميه الذيب ..

"مورد ماء في نفود صعافيق جنوب الحسو القديم"، أميه تصغير ماء، والفصيح مُويه، ولكنهم يسكنون أوله (الميم) فيدخلون الهمزة للتوصل إلى نطقه، (أُمويه)، وربما حذفت الواو تخفيفاً، وأما (الذيب) أي الذئب فحذفت همزته ومطلت كسرة الذال تعويضًا وهو ما يسميه اللغويون القدماء التسهيل، والتسهيل ظاهرة عربية فصيحة قديمة وعليها رواية ورش عن قراءة نافع وهي القراءة الشائعة في المغرب العربي، وهي قراءة قد لا يعرفها كبار السن، فقد سمعت خالي سليمان رحمه الله ينكر على ما سمعه في المذياع من تلك القراءة ظانًا أن القارئ لا يجيد قراءة القرآن.

٩ الباطن ..

"مزرعة نخيل جنوب نبعة على طرف وادي مضيفير"، والباطن ما انخفض من الأرض وجرى فيه السيل.

١٠ البرصا ..

"زيارة في نفود الشقيّقة تقع بين الحرما الشمالية والجنوبية"، والبرصا أي البرصاء قُصر لفظه لوقوع النبر على مقطعه الأول، وهذا شائع في لهجات نجد فهم يقولون في العلماء العلما وفي الأمراء الأمرا، والبرصاء مؤنث الأبرص، والبرص ابيضاض بقع من الجلد، وأطلق على الأرض التي تناثر فيها حجارة بيضاء.

١١ البرقا ..

"قطعة رملية شرق روضة المصية ويطلق على منطقة

مشابهة شرق خزان المربع"، والبرقا أي البرقاء مؤنث الأبرق وهو ما يعكس النور فيكون له بريق ظاهر وسميت بالبرقاء لانتشار فروش كلسية ومرو وهي تعكس الضوء فيظهر بريقها. والبُرقة مثل البرقاء، قال طرفة بن العبد:

لخولة أطلال ببُرقة ثهمد
تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

١٢ تينان ..

"شعيب صغير ينتهي جنوب غرب روضة المصيّة"، تُينان تصغير تَبْنان أي ذو التبن، وتزاد الألف والنون لتدل على الصحبة والالتباس بالأمر ويكثر في الأعلام مثل شوشان، ونخيلان، وحوشان، وشمسان. واشتهرت المذنب في زمان مضى بكثرة زراعة القمح فيها فكثر التبن فيها وقل ثمنه حتى جاء في الأمثال "أرخص من تبن المذنب".

١٣ التنانير ..

"نقر عميقة في نفود صعافيق شرق الثامرية ١١كم"، التنانير جمع تنور، جاء في تاج العروس "والتَّنُّورُ: مَحْفَلُ ماءِ الوادِي، وتَنانِيرُ الوادِي: مَحافِلُه"، أي مكان تجمعه.

١٤ الثليما ..

"مزارع قديمة ومنازل مهجورة غرب حي الصفراء"، والثليما أي الثُّليماء تصغير الثلماء مؤنث الأثلم ، أي ذو الثلمة وهي الكسر. جاء في معجم الصحاح "الثَّلْمَةُ: الخلل في الحائط وغيره.وقد ثَلَمْتُهُ أَثْلِمُهُ بالكسر ثَلْمًا. يقال: في السيف ثَلْمٌ ، وفي الإناء ثَلْمٌ ، إذا انكسر من شفَته شيء. وثَلَمُ الوادي بالتحريك، وهو أن يَنْثَلِمَ حرفه. وثَلَّمْتُ الشيء فانْثَلَمَ وتَثَلَّمَ . وثَلِمَ الشيءُ بالكسر يَثْلَمُ ، فهو أَثْلَمُ بيّن الثَّلَمِ . وثَلَّمْتُهُ أيضًا شُدِّد للكثرة".

١٥ الثمدان ..

"موارد ماء قديمة شرق أم الحمام"، جمع ثَمَد، جاء في لسان العرب "الثَّمْدُ والثَّمَدُ الماء القليل الذي لا مادّ له، وقيل هو القليل يبقى في الجَلَد، وقيل هو الذي يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف... والجمع أَثْمادٌ والثِّمادُ كالثَّمَدِ وفي حديث طَهْفَة وافْجُرْ لهم الثَّمَدَ، وهو بالتحريك الماء القليل، أَي افْجُرْهُ لهم حتى يصير كثيرًا، ومنه الحديث حتى نزل بأَقصى الحديبية على ثَمَدٍ، وقيل الثَّمادُ: الحُفَرُ يكون فيها الماءُ القليل؛ ولذلك قال أَبو عبيد: سُجِرَتِ الثِّمادُ إِذا ملئت من المطر... قال أَبو مالك الثَّمْدُ أَن يعمد إِلى موضع يلزم ماء السماءِ يجعَلُه صَنَعاً وهو المكان يجتمع فيه الماء وله مسايل من الماءِ ويحفَرَ في نواحيه ركايا فيملؤُها... من ذلك الماءِ فيشرب الناس الماءَ الظاهر حتى يجف إِذا أَصابه بَوارِحُ القَيظ وتبقى تلك الركايا، فهي الثِّماد". ومنه (الثميد) تصغير الثمد.

١٦ الثميلة ..

"حسو بجواره أرض زراعية جنوب شرق أبوخشبة"، جاء في تهذيب اللغة "يُقال لِبَقِيَّة الماء في الغِدْران والحَفِير: ثَمِيلة ، وثَمِيل"، وكنت في صغري ربما صاحبت أخواتي إلى مجرى الوادي شرق المذنب حيث حفرة مائلة في الأرض تجتمع فيها بقية من الماء الناضح من جدران الحفرة وكانت تسمى ثميلة، فكانت أختي تنحدر في الحفرة وتملأ قدرها من الماء.

١٧ الثنية ..

"قارة تقع جنوب غرب روضة المصية"، جاء في لسان العرب "والثَّنِيّة الطريقة في الجبل كالنَّقْب وقيل هي العَقَبة وقيل هي الجبل نفسه... [قال] أَبو عمرو الثَّنايا العِقاب قال أَبو منصور والعِقاب جبال طِوالٌ يعْرُض الطريق فالطريق تأْخذ فيها وكل عَقَبة مسلوكة ثَنِيَّةٌ وجمعها ثَنايا وهي المَدارِج أَيضًا".

١٨ الجرّاية ..

"مزارع وبيوت سكنية غرب حي القادسية"، والجرّاية مؤنث الجرّاي اسم فاعل للمبالغة من الفعل جرى، وأطلق على العين التي جرى ماؤها.

١٩ الجرف ..

"مزرعة قديمة جنوب نبعة قرب الوادي"، جاء في معجم (المحكم والمحيط الأعظم)"الجرف ما أكل السيل من أسفل شق الوادي والنهر والجمع أجراف وجروف وجرفة".

٢٠ الحزم ..

"حارة قديمة تكثر حولها أشجار النخيل شمال المذنب"، وسميت بالحزم لارتفاعها، فالحزم ما انحزم عن السيل بارتفاعه، جاء في لسان العرب "والحَزْمُ الغليظ من الأَرض وقيل المرتفع وهو أَغْلَظُ وأَرفع من الحَزْنِ والجمع حُزومٌ ، قال لبيد:

فكأَنَّ ظُعْنَ الحَيِّ لما أَشْرَفَتْ
في الآلِ وارْتَفَعَتْ بهنَّ حُزومُ
نَخْلٌ كَوارِعُ في خَليجِ مُحَلِّمٍ
حَمَلَتْ فمنها موقَرٌ مَكْمومُ

٢١ الحسو ..

"هجرة في نفود صعافيق تركها سكانها من الشتيلات"، وسميت للحسو الذي بدع فيها، والحسو بئر ضيقة الفوهة وقد تكون دائرية أو مربعة وربما طويت جوانبه بالحجارة لحماية جمته من انهيال تربة الجوانب، وهو في الفصيحة وبعض لهجات الجزيرة الحسي وجمعه الأحساء.

٢٢ الحقبا ..

"هجرة حديثة شمال غرب الثامرية"، لعلها سميت بذلك لوجود قارة حقباء، والحقبا أي الحقباء مؤنث الأحقب، جاء في تهذيب اللغة "[قال]الليث: الأَحْقَبُ: الحمار الوحشيُّ سُمِّي أَحقبَ لبياضٍ في حَقْوَيْه، والأنثى حَقباءُ... والقارَةُ الحقباءُ: الدقيقة المستطيلة في السماء ... والقارةُ

الحقباءُ : التي في وسطها ترابٌ أعفرُ تراه يَبرق لبياضه مع بُرْقةٍ سائِرِه".

٢٣ خروشة ..

"نقرة غرب نفود صعافيق شرق خرطم ٣كم"، مأخوذة من خروش وهو اسم مرتجل جعل علماً لرجل وهو على بناء (فُعلول) من الخرشة وهي عند أهل نجد التهييج والتحريك. والفعل (خرش) أخذ من الفعل المضعف للمبالغة (خرّش) أبدلت بالراء الأولى التاء، جاء في الصحاح "الخَرْشُ: مِثل الخَدْشِ. وقد خَرَشَهُ يَخْرِشُهُ، واخْتَرَشَهُ. ويقال أيضًا: هو يَخْرِشُ لعياله، أي يكتسب ويطلُب الرزق. وكلبٌ خِراشٍ، مثل هِراشٍ. والخِراشُ أيضًا: سِمَةٌ. وخَرَشْتُ البعيرَ، إذا اجتذبته إليك بالْمِخْراشِ، وهو الْمِحْجَنُ. وربَّما جاء بالحاء".

٢٤ خرطم ..

"حافة صخرية تمتد شرق المذنب لمسافة ٦٥كم"، جاء في لسان العرب أن الخرطوم الأنف ونقل عن ابن سيده أن الخُرطُم بضم الخاء والطاء لغة في الخرطوم، والعامة في نجد تستعمل الفعل خَرْطَمَ للدلالة على الزعل حيث تبرز الشفتان مجتمعتين للتعبير عن ذلك، ولعلهم أطلقوا على ما برز وتدلى من حافة الضلع الشرقي في المذنب اسماً منقولاً من الفعل فسموه خرطم، وسموا الحافة الأخرى خريطم بالتصغير.

٢٥ الخرما ..

"هجرة حديثة جنوب غرب المذنب"، ولعلها سميت بأكمة خرماء فيها، والخرما أي الخرماء، مؤنث أخرم، جاء في جمهرة اللغة "كل شيء خَرَقْتَه فقد خَرَمْتَه خَرْمًا، فهو مخروم. واخترمهم الدَّهْر، إذا أفناهم. والخَوْرَمَة : صخرة فيها خُروق، وأصلها من الخَرْم والواو زائدة .وأرنبة الأنف من الإنسان تسمى في بعض اللغات: الخَوْرَمَة. ويقال: أَكَمَة خَرْماء، إذا كان لها جانب لا يمكن الصعود منه. والْمَخْرِم: الأنف من الجبل ينقطع قبل وصوله إلى الأرض، والجمع مخارم". و(خريمان) من هذا فهو تصغير خرمان ومعناه ذو الخرم.

٢٦ الخسيفات ..

"أرض زراعية جنوب المذنب ٧كم حدث فيها انهيار أرضي عام ١٣٨٢هـ"، الخُسَيفات تصغير الخسفات وهو جمع خسف جمع سلامة أما المكسر فخسوف، وهو انهيار في سطح الأرض يهب فجوة ظاهرة وقد يحدث لتسرب ما تحت القشرة من ماء أو لحركات زلزالية، جاء في الصحاح "خَسَفَ المكان يَخْسِفُ خُسوفًا: ذهَبَ في الأرض. وخَسَفَ الله به الأرض خَسْفاً، أي غاب به فيها. ومنه قوله تعالى: ﴿فَخَسَفْنا به وبدارِهِ الأرضَ﴾. وخَسَفَ في الأرض وخُسِفَ به. وخُسوفُ العين: ذَهابها في الرأس. وخُسوفُ القمر: كسوفه. قال ثعلبٌ: كَسَفِتِ الشمسُ وخَسَفَ القمر هذا أجود الكلام. والخَسْفُ: النقصانُ. يقال رضي فلانٌ بالخَسْفِ، أي بالنقيصة، وبات فلانٌ الخَسْفَ، أي جائعًا. ويقال سامه الخَسْفَ، وسامه خَسْفًا، وخُسْفًا أيضًا بالضم، أي أَوْلاهُ ذُلًّا، ويقال كلّفه المشقّة والذل".

٢٧ الخشم الاسود ..

"أعلى جهات المذنب ارتفاعًا ٨٠٠م في الجنوب الغربي قرب الطوقي"، وهو مركب وصفي (الخشم) و(الاسود)، والخشم في لهجات الجزيرة الأنف ويطلق مجازاً على قمة الجبل أو الضلع ونحوه ولذا يقولون "خشم خرطم"، جاء في الصحاح "الخَيْشومُ: أقصى الأنف. وقد خَشَمْتُهُ خَشْمًا، أي كسرت خَيْشومَهُ. وخَياشيمُ الجبال: أنوفها. ورجلٌ خُشامٌ، بالضم: غليظ الأنف. وكذلك الجبل الذي له أنفٌ غليظ". وأما (الاسود) فحذفت الهمزة في الاستعمال العامي فانفتحت لام التعريف. وقد سمي بالخشم غير موضع منها: خشم الحصاة، خشم الكيس، خشم الوجاج، والوجاج السريع الجري.

٢٨ الدالوبي ..

"من أكبر أودية المنطقة جنوب المربع يبعد عن المذنب ١٨كم."، والدالوبي منسوب إلى الدالوب مقلوب الدولاب، سمي به لغزارة الماء وسرعة جريانه فكأنه دولاب ماء، جاء في المحكم "والدُّولابُ والدَّوْلابُ، كلاهُما: عَلَى شَكْلِ النّاعُورةِ يُسْتَقَى بِها الماءُ، فارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ".

٢٩ دحيّة ..

"زبارة في نفود صعافيق شرق المعجلية ٧كم"، على وزن فُعَيْلَة من الفعل دحى يدحى وهو بالعامية بمعنى ملأ، ولذلك فدحية المدحية الممتلئة.

٣٠ الدعثة ..

"مزرعة نخيل قديمة جنوب غرب المذنب"، والدَّعْثة، المرة من الدعث أي دق التراب أو بقية الماء، جاء في لسان العرب "دَعَثَ به الأَرْضَ ضَرَبها والدَّعْثُ الوَطءُ الشَّديدُ ودَعَثَ الأَرْضَ دَعْثًا وَطِئَها ... والدِّعْثُ بقية الماء في الحَوض وقيل هو بقيته حيث كان ... والدَّعْثُ تَدْقيقُك الترابَ على وجهِ الأَرض بالقدم أَو باليد أَو غير ذلك تَدْعَثُه دَعْثاً وكل شيء وُطِئَ عليه فقد انْدَعَثَ ومَدَرٌ مَدْعُوثٌ والدِّعْثُ والدِّنْثُ الْمَطْلَبُ والحِقْدُ والدَّخْلُ والجمع أَدْعاث ودِعاثٌ ودَعْثَةُ اسم".

٣١ الدعوب ..

"مراعٍ غرب المذنب ٦كم شرق نفود الشقيّقة"، والدعوب جمع دعب وهو المسيل الصغير.

٣٢ الديرة ..

"أقدم الأحياء السكنية في المذنب" وهو مركزها حيث

الجامع والسوق (المجلس)، والديرة أصلها (الدَّوْرة) حذفت الواو ومطلت الكسرة، والأصل فيها الواحة بين جبال ورمال مثل الدارة والديرة، جاء في التنبيه على أغلاط الرواة "يقال للدارة إذا كانت بين الجبال أو بين جبال الرمل: دارة ودَيِّرة". واشتهر إطلاقها على مركز القرية أو المدينة التي تتبعها الضواحي.

٣٣ ذرقان ..

"مورد ماء وسط نفود صعافيق"، وذرقان أي ذو الذرق، جاء في المحكم "والذرَق: الحندقوقي، واحدتها: ذرقة. قال أبو حنيفة: لها نفيحة طيبة فيها شبه من الفث تطول في السماء، كما ينبت الفثّ، وهو ينبت في القيعان ومناقع الماء، وقال مرة: الذرق: نبت مثل الكراث الجبلي الدقاق، له في رأسه قماعل صغار، فيها حب أغبر حلو، يؤكل رطباً، تحبه الرعاء ويأتون به أهليهم، فإذا جف لم تعرض له، وله نصال صغار لها قشرة سوداء، فإذا قشرت قشرت عن بياض، وهي صادقة الحلاوة، كثيرة الماء، يأكلها الناس". وقد يكون من الذرْق، جاء في العين "والذَّرْقُ: السَّلْحُ وذَرَقَ بسَلْحِهِ ذَرْقًا وخَذَقَخَذْقًا أشدُّ منه".

٣٤ ربيق والربيقية ..

"هجرة كبيرة جنوب غرب المذنب"، وربيق تصغير ربق، جاء في الصحاح "الرِبقُ: بالكسر: حبل فيه عدّة عُرًى، تُشَدُّ به البُهْمُ، الواحدة من العُرَى: ربْقَةٌ. وفي الحديث: "خلعَ ربقة الإسلام من عنقه" والجمع ربَقٌ وأَرْباقٌ ورِباقٌ. وفي الحديث: "لكم العهد ما لم تأكلوا الرباقَ". والرَبْقُ بالفتح: مصدر قولك: رَبَقْتُ الجدي أَرْبُقُهُ وأَرْبِقُهُ، إذا جعلتَ رأسَه في الرِبْقَةِ، فارْتَبَقَ".

٣٥ الرشا ..

"من أكبر الأودية في نجد ينتهي في قاع الخرما جنوب غرب المذنب"، والرشا أي الرِّشاء، جاء في المحكم "والرِّشَاءُ الحَبْلُ والجمعُ أَرْشِيَةٌ ... يُوصَلُ به إلى الماءِ كما يُوصَلُ بالرِّشْوَةِ إلى ما يُطْلَبُ من الأَشياءِ".

٣٦ رميح ..

"درب شرق أم الحمام يتجه نحو الجنوب الشرقي"، ورميح تصغير رُمْح، جاء في المعجم الوسيط "الرمح قناة في رأسها سنان يطعن به،... [والجمع] رماح وأرماح، ويقال:(كسروا بينهم رمحاً) وقع بينهم شر، وهم على بني فلان رمح واحد: متحدون، وأخذت الإبل رماحها: منعت بحسنها أن تنحر".

٣٧ الروضة ..

"روضة خصبة شمال السفالة على بعد ٥كم عن المذنب"، والروضة أرض واسعة مستوية تزدهر غب الأمطار، جاء في لسان العرب "الرَّوْضةُ الأَرض ذات الخُضْرةِ والرَّوْضةُ البُسْتانُ الحَسَنُ عن ثعلب والرَّوْضةُ الموضِع يجتمع إليه الماء يَكْثُر نَبْتُه ولا يقال في موضع الشجر روضة وقيل الروضة عُشْب وماء ولا تَكُونُ رَوْضةٌ إلا بماء معها أَو إلى جنبها وقال أَبو زيد الكِلابيّ الروضة القاعُ يُنْبِتُ السِّدْر وهي تكون كَسَعةِ بَغْدادَ والرَّوْضةُ أَيضًا من البَقْل والعُشْب وقيل الروضةُ قاعٌ فيه جَرائِيمُ ورَوابٍ سَهْلةٌ صِغار في سَرارِ الأَرض يَسْتَنْقِعُ فيها الماءُ وأَصْغَرُ الرِّياضِ مائةُ ذِراع ... والجمع من ذلك كله رَوْضاتٌ ورِياضٌ ورَوْضٌ ورِيضانٌ". وسميت بالروضة عدة أماكن: روضة الحسو، روضة الزرع، روضة غنايم، روضة المربع.

٣٨ زهلولة ..

"نقرة في نفود صعافيق شمال أم الخشب"، وزهلولة أي ملساء، جاء في جمهرة اللغة "والزَّهَل: امليلاس الشيء وبياضه؛ زَهِلَ يَزْهَلُ زَهَلاً، وقد أُميت هذا الفعل، ومنه اشتقاق الزُّهْلُول، وهو الأملس من كل شيء".

٣٩ السافية ..

"حارة مهجورة غرب أم الحمام"، والسافية ما سفته الريح من الرمال اسم فاعل بمعنى اسم المفعول أي مسفية، جاء في لسان العرب "السافي الريحُ التي تَسْفي الترابَ وقيل للتُّراب الذي تَسْفِيه الريحُ أَيضًا سافٍ أَي مَسْفِيٌّ كماءٍ دافِقٍ أَي مدفوقٍ".

٤٠ ساموده ..

"هجرة جنوب غرب المذنب ويطلق الاسم على مزرعة قريبة في الاتجاه نفسه"، وساموده اسم فاعل للمبالغة دال على الامتداد والطول، جاء في (كلمات قضت) للعبودي "فلان نايم (مُسمدّ) أي متمدد في نومه... وقد أسمدّ فلان. وكل يوم يجي عندي و(يسمد) أي يضطجع ممددًا جسمه علامة عدم المبالاة بالعمل، أو غيره".

٤١ السَّحَق ..

"مزارع قديمة جنوب غرب المذنب"، والسحق أي السحْق، وفتح عين الثلاثي مطرد إن كان حلقيًّا، مثل بحْر ونهْر تقول: بحَر ونهَر، والسحق البعيد مثل السحيق، جاء في لسان العرب "والسُّحُق البُعْد وكذلك السُّحْق مثل عُسْر وعُسُر وقد سَحُق الشيء بالضم فهو سَحِيق أي بعيد".

٤٢ السفالة ..

"روضة خصبة تكثر بها الآبار القديمة التي تنسب لبني هلال"، والسُّفالة أسفل الوادي ويقابلها العُلاوة أعلى الوادي وهما ناحيتان في المذنب، جاء في الصحاح "والسُفالَةُ بالضم: نقيض العُلْوِ، والعِلْوِ، والعُلُوُّ، والعَلاءِ، والعَلاوَةِ. يقال: قعدتُ بسُفالَةِ الريح وعُلاوَتِها. والعُلاوَةُ: حيث تَهُبُّ، والسُفالَةُ بإزاء ذلك".

٤٣ السلهمية ..

"مزارع قديمة جنوب شرق المذنب على طرف نفود

صعافيق"، وهو منسوب إلى سلهم، وهو المتحير الشارد الذهن لعلة، ويقال مسلهم أيضًا، وجاء في معجم العين "الْمُسْلَهِمُّ الْمُتَغَيِّرُ في اللَّوْن من سُقْمٍ أو دُؤُوبٍ ملتمع اللّون كأنّ به ذِنابًا من سُلال وهو مُتَغَيِّر اللَّوْن واسْلَهَمَّ المريضُ إذا عُرِفَ أثر مَرَضِه في جسده ويقال قد برأ الجِسْمُ منه فاسلهَمَّ".

٤٤ سَمْحة ..

"مزارع نخيل قديمة جنوب حي العلاوة"، وسمحة مؤنث سمح جاء في المحكم "سَمْحَةٌ: قال أبو حنيفة: وكلّ ما استَوَتْ نِبْتَتُه حتّى يكون ما بين طَرَفَيْه منه ليس بأَدَقَّ مِن طَرَفَيْهِ أو أحدِهما : فهو من السَّمْح".

٤٥ الشقيّقة ..

"منطقة رملية واسعة غرب المذنب وروضة بالجهة نفسها"، والشُّقَيِّقَة تصغير الشَّقيقة أي المشقوقة من غيرها، جاء في لسان العرب "والشَّقِيقةُ الفرجة بين الحبلين من حبال الرمل تنبت العشب قال أبو حنيفة الشَّقِيقة لين من غِلَظ الأرض يطول ما طال الحبل وقيل الشَّقِيقةُ فُرْجة في الرمال تنبت العشب".

٤٦ شيحة ..

"قرية جنوب غرب المذنب وتبعد نحو ٥كم. فيها مزارع نخيل"، وشيحة مفرد شيح والشيح نبات سهلي ذو رائحة يستطب به.

٤٧ الصباخ ..

"مزرعة نخيل قديمة شرق الديرة القديمة"، والصباخ أي السباخ أثرت الخاء المستعلية على السين فوهبتها الإطباق فسمعت صاداً والفرق بين السين والصاد الإطباق، والسباخ جمع السبخة، جاء في لسان العرب "والسَّبَخَةُ أَرض ذات ملح ونَزٍّ وجمعها سِباخٌ وقد سَبِخَتْ سَبَخاً فهي سَبِخةٌ وأَسْبَخَتْ وتقول انتهينا إِلى سَبَخة يعني الموضع والنعت أَرض سَبِخة والسَّبَخةُ الأَرض المالحة والسَّبَخُ المكان يَسْبَخُ فَيُنْبِتُ المِلْحَ وتَسُوخُ فيه الأَقدام وقد سَبِخَ سَبَخاً وأَرض سَبِخة ذات سِباخ".

٤٨ صعافيق ..

"نفود واسعة وعرة شرق المذنب بعرض ٢٥كم على طول المنطقة"، وصعافيق جمع صعفوق وهو نوع من الكمأة، ولكن الصعفقة في لهجات نجد صب السائل على السائل، فهل سميت رمال هذه النفود وكأن بعضها صعفق على بعض.

٤٩ الصفرا ..

"حي حديث عمر عام ١٣٩٦م ويطلق عموما على جهات غرب المذنب" والتسمية قديمة قبل العمران تطلق على السهول الممتدة بين الديرة والضواحي الغربية العين ونبعة وشيحة، والصفرا أي الصفراء مؤنث الأصفر، وتطلق على الأرض التي تكثر فيها الحجارة، والصفراء من النبات، جاء في المحكم "والصَّفراءُ من نَباتِ السَّهلِ والرَّمْلِ وقد تَنْبُتُ بالجَلَدِ وقال أبو حنيفةَ الصَّفراءُ من العُشْبِ وهي تُسَطَّحُ على الأرضِ وكأنَّ وَرَقَهَا ورقُ الخَس".

٥٠ صليبيخ ..

"منخفض مستطيل في نفود صعافيق جنوب شرق المربع فيه نخيل"، وصليبيخ تصغير صلبوخ، وهو الحجر الصلب، زيدت الخاء على (صلب) إلحاقاً. جاء في (كلمات قضت) "الصلبوخ: المقدحة التي كانت تقتدح منها النار قبل ظهور أعواد الثقاب، وهي نوع من الحصى تشبه المرو إذا ضربت بالزناد أورت شرراً. جمعها: صلابيخ" ولعله سمي بما فيه من صلابيخ.

٥١ طوقا ..

"مزرعة نخيل قديمة جنوب غرب المذنب"، وطوقا أي طوقاء مؤنث أطوق، وسمي من مادة الطوق عدد من الأماكن طوقى وطوقان وطويق والطوقيّ، والمعنى متصل بالاستدارة والإحاطة، جاء في لسان العرب "والطَّوْقُ أرض سهلة مستديرة".

٥٢ طيفورة ..

"زبارة في نفود صعافيق شرق السلهمية"، وسميت بذلك لارتفاعها، وطيفورة مؤنث طيفور، جاء في لسان العرب "الطَّفْرُ وَثْبةٌ في ارتفاع كما يَطْفِرُ الإِنسانُ حائطاً أَي يَثِبُه والطَّفْرَةُ الوَثْبةُ وقد طَفَرَ يَطْفِرُ طَفْراً وطُفوراً وَثَبَ في ارتفاع وطَفَرَ الحائطَ وَثَبَه إِلى ما وراءه وفي الحديث فَطَفَرَ عن راحلتِه الطَّفْرُ الوُثوبُ والطَّفْرةُ من اللَّبن كالطَّثْرة وهو أَن يكثُف أَعلاه ويَرِقَّ أَسفلُه وقد طَفَرَ وطَيْفُورٌ طُوَيْئِرٌ صَغِير وطَيْفُورٌ اسم".

٥٣ العِبلة ..

"أرض مستوية تكثر فيها الضباب جنوب غرب المذنب"، والعبلة مؤنث العبل، ولعلها الحجارة البيضاء كالعبلاء، جاء في لسان العرب "العَبْلُ الضَّخْم من كل شيء ... والأُنثى عَبْلة وجمعها عِبالٌ وقد عَبُلَ بالضم عَبالةً فهو أَعْبَلُ غَلُظ وابْيَضَّ وأَصله في الذراعين وجارية عَبْلة والجمع عَبْلاتٌ لأَنها نَعْتٌ ورَجُل عَبْلُ الذِّراعين أَي ضَخْمُهما وفَرَسٌ عَبْلُ الشَّوَى أَي غليظ القوائم وامرأَة عَبْلة أَي تامَّة الخَلْق والجمع عَبْلاتٌ وعِبالٌ مثل ضَخْماتٍ وضِخام [قال]الأَصمعي الأَعْبَل والعَبْلاء حجارة بِيضٌ". ولعلها سميت بما فيها من حجارة.

٥٤ العدان ..

"أرض زراعية رملية للشركة الأهلية تكثر فيها نخيل البرحي"، ولعل الاسم جاء من جوارها لتجمعات مياه السيول، والعدان مكان العدون على شطّ بحر أو نهر أو

سيل، جاء في لسان العرب "والعَدَانُ موضع العُدُونِ وعَدَنَتِ الإبل بمكان كذا تَعْدِنُ وتَعْدُنُ عَدْناً وعُدُوناً أَقامت في المَرْعَى وخص بعضهم به الإقامة في الحَمْضِ وقيل صَلَحَتْ واسْتَمْرأت المكانَ ونَمَتْ عليه قال أَبو زيد ولا تَعْدِنُ إلا في الحَمْضِ وقيل يكون في كل شيء".

٥٥ العريمة ..

"ضلع صغير جنوب شرق روضة المصية"، والعريمة تصغير العرمة، جاء في الصحاح "والعَرَمَةُ، بالتحريك: مُجْتَمَعُ رملٍ والعَرَمَةُ: الكُدْسُ الذي جُمِع بعد ما ديس ليذرَّى".

٥٦ عَزارة ..

"مزرعة نخيل شمال هجرة الثامرية"، وعزارة مأخوذ من عزّر أي عذّب.

٥٧ عطران ..

"عرق رملي غرب روضة الحسو"، ومؤنثه عطرى مثل عطَر وعطرة، وهو ما يميل إلى الحمرة.

٥٨ العكرشية ..

"أرض زراعية شمال شرق المذنب"، نسبة إلى العكرش، جاء في تهذيب اللغة "وقال الليث : العكرش نبات يشبه الثِّيلَ ، ولكنه أشدّ خشونة منه.قلت: العكرش منبته نُزُوز الأرض الرقيقة، وفي أطراف ورقه شوك إذا توطّأه الإنسان بقدميه أدمتهما".

٥٩ عوجا ..

"زبارة في نفود صعافيق شرق المعجلية ١٦كم."، والعوجا أي عوجاء وهي المائلة، جاء في تهذيب اللغة "ويقال عَوِجَ الشيء يَعْوَجُ عَوَجاً فهو أعوج لكلّ ما يُرَى، والأنثى عوجاء ، والجماعة عُوج ، ويقال لقوائم الدابة : عَوج ، ويستجبّ ذلك فيها . يقال : نخيل عُوج إذا مالت".

٦٠ العورا ..

"زبارة في نفود صعافيق شمال شرق الثامرية ١٥كم."، والعورا أي العوراء مؤنث الأعور وهو من ذهب حس إحدى عينيه، ومن المجاز إطلاق الوصف على العين الجافة أو المدفونة والفلاة التي بلا ماء، جاء في الصحاح "وفلاةٌ عَوْراءُ: لا ماء بها".

٦١ العيفار ..

"تل مرتفع شمال حي الصالحية استعمل قديمًا للمراقبة وأقيم عليه الآن شكل جمالي"، والعيفار مصدر مثل العفر والمعافرة المصارعة للتريض واللعب، وتزاد الياء للإلحاق فيقال عيفرعيفاراً. وكذلك العيفري كما قال حميدان الشويعر:

لا تْضُمَّ الّذي ما تْخَلّيَ الْعَباة
دايمٍ كِنّها تْلَعَبَ الْعَيفِري

٦٢ الغَريفة ..

"بئر جنوب المربع الأسفل مباشرة قبل الوادي"، والغريفة أي المغروفة كالغروف لكثرة مائها، جاء في لسان العرب "وبئر غَروف يُغْرَف ماؤها باليد ودلو غَرِيفٌ وغريفة كثيرة الأَخذ من الماء وقال الليث الغَرْف غَرْفُك الماء باليد أَو بالْمِغْرفة قال وغَرْبٌ غَرُوفٌ كثير الأَخذ للماء".

٦٣ الفديد ..

"خب في نفود صعافيق شرق روضة الحسو ١٠كم."، أي الكثير، جاء في المخصص لابن سيده "الفَدِيدُ الإبلُ الكثيرة، وإبلٌ فَدِيدٌ صفة أي كثيرة، والفَدَّادُون أصحاب الإبل الكثير".

٦٤ فريجة ..

"اسم يطلق على بئر في المربع العلوي قرب الطريق العام جنوب المذنب ١٧كم."، وفُرَيْجة تصغير فُرْجة، جاء في تاج العروس "والفُرْجَة: الخَصَاصَةُ بين الشَّيئين. وعن النَّضْر بن شُمَيْل: فَرْجُ الوادي: ما بين عُدْوَتَيْه، وهو بَطْنُه وفَرْجُ الطَّرِيقِ منه، وفُوَّهَتُه. وفَرْجُ الجَبَل: فَجُّه. وبينهما فُرْجَةٌ: أَي انْفِرَاجٌ. وجمعُ الفُرْجَة فُرُجاتٌ، كظُلُماتٍ".

٦٥ القاع ..

"مزارع نخيل قديمة غرب حي الصفراء"، والقاع هو المستوي من الأرض، جاء في الصحاح "والقاعُ: المستوي من الأرض، والجمع أَقْوُعٌ وأَقْواعٌ وقِيعان"، وفي لسان العرب "والقاعُ ما انبسط من الأَرض وفيه يكون السَّرابُ نصف النهار قال أَبو الهيثم القاعُ الأَرض الحُرَّةُ الطينِ التي لا يخالطها رمل فيشرب ماءها وهي مستوية ليس فيها تَطامُنٌ ولا ارْتِفاعٌ وإِذا خالطها الرمل لم تكن قاعًا لأَنها تشرب الماء فلا تُمْسِكُه". وقد يسمى به مضافاً مثل (قاع الحاج، قاع صبيح، قاع سالم ، قاع سليم ، قاع غيام ، قاع النسوان، قاع هزعة).

٦٦ القعيّر ..

"أرض زراعية واسعة جنوب شرق المذنب"، والقعيّر تصغير القعير أي العميق، جاء في لسان العرب "قَعْرُ كل شيء أَقصاه وجمعه قُعُور وقَعَر البئرَ وغيرها عَمَّقها ونهر قَعِيرٌ بعيد القَعْرِ وكذلك بئر قَعِيرة وقَعِير وقد قَعُرَتْ قَعارةً وقصعة قَعيرة كذلك".

٦٧ القفيفة ..

"مزارع نخيل وبيوت قديمة وحديثة جنوب المذنب اشتهرت بالبئر التي كانت موردًا للماء"، والقُفيفة تصغير قُفَّة، جاء في الصحاح "والقُفُّ: ما ارتفع من مَتْن الأرض، وكذلك القُفَّةُ، والجمع قِفافٌ"، وفي تهذيب اللغة "والقُفَّةُ: شَجرة مُستديرةٌ ترتَفعُ عن وجه الأَرض بقدر شبرٍ ونَيِّفٍ شُبِّهَ بها الشيخُ إِذا عَسَا. ويقال: كأَنه قُفَّة".

٦٨ القلتة ..

"مجتمع مياه شمال طريق الثامرية وتطلق على موضع

مشابه غرب المذنب"، والقلتة هي القَلْتُ، جاء في تهذيب اللغة "[قال] أبو عبيد عن أبي عمرو: القَلْتُ: كالنُّقْرة تكون في الجَبَل يَسْتَنقِعُ فيها الماء. والوَقْب نحوٌ منه. قلت: وقِلات الضَّمَّان نُقَرٌ في رؤوس قِفَافها يملؤها ماءُ السماء في الشتاء. وقد وَردتُها مرّةً، وهي مُفعَمة، فوجدتُ القَلْتَ منها يأخذ ملء مائة راوية وأقلّ وأكبر؛ وهي حُفرٌ خَلقها الله في الصُّخور الصُّمّ".

٦٩ القليّب ..

"بئر قديمة استعملت لمياه الشرب في شعيب الودي جنوب الحزم"، والقُلَيّب تصغير القليب، جاء في تهذيب اللغة "وقال الليث: القَليب: البئر قَبل أن تُطْوَ ، فإذا طُويتْ فهي الطَوِيّ، وجمعه القُلَب. قال الأزهري: وقال غيره: البئر العادية: القديمة، مطويّةً كانت أو غير مطويّة. ذات ماء أو غير ذات ماء، جفر أو غير جفر. وقال شمر: القَليب: اسمٌ مِن أسماء البئر البَدِيء [الجديدة] والعاديّة [القديمة]، ولا يُخَصّ بها العاديّة. قال: وسمّيت قليباً لأنّ حافرَها قَلَب تُرابها".

٧٠ القويطير ..

"منبع ماء صغير فيه قليل من النخل والأثل جنوب شرق المصية"، والقويطير تصغير قاطور، والقاطور اسم فاعل للمبالغة من الفعل قطر، وهو ما تتابع من قطرات الماء من قربة أو نحوها، والمشهور إطلاقه على ما يقطر من صخور الجبال من مياه الأمطار.

٧١ اللصّافة ..

"مزارع قديمة شرق حي الصفراء"، اسم فاعل للمبالغة من الفعل لصف، جاء في لسان العرب "لَصَفَ لونُه يَلْصِفُ لَصْفاً ولُصوفاً ولَصيفاً برَق وتلألأ".

٧٢ لوذان ..

"وادٍ شمال المذنب شمال طريق الثامرية"، ولوذان ناحية، جاء في تاج العروس "واللَّوْذَانُ (من الشيْءِ: ناحِيَتُهُ) كاللَّوْذِ، يقال: هو بِلَوْذِ كذ ، أَي بِنَاحِيَةِ كَذَا، وبِلَوْذَانِ كَذَا".

٧٣ المربّع ..

"بلدة قديمة أنشئت قبل عام ١٣٣٦هـ وهي من جزءين الأعلى والأسفل"، والمربّع اسم مكان من الفعل ربّع أي نزل أيام الربيع، جاء في تاج العروس "ورَبَّعَ الرَّبِيعُ يَرْبَعُ رُبوعاً : دَخَلَ . وأَرْبَعَ القومُ : صاروا إلى الرِّيفِ والماء . والْمُتَرَبَّع : الموضِعُ الذي يُنزَلُ فيه أيّامَ الرَّبيع".

٧٤ مصيعة ..

"أرض زراعية جنوب طريق روضة الحسو"، ومصيعة تصغير مُصعة، والمراد ذات المصعة، والمصعة ثمر شجر بريّ حجم الحمصة لونه أحمر كأنه الطماطم ويأكله الناس. جاء في جمهرة اللغة "والْمُصَع: ثمر العَوْسَج؛ وقال قوم: هو الْمُصْع، الواحدة مُصْعَة ومُصَعَة".

٧٥ مضيفير ..

"وادٍ جنوب حي الصفرا يروي نخيل الشورقية"، ومُضَيْفير تصغير مضفور اسم الفاعل من ضفر، جاء في لسان العرب "والضَّفْرُ الفَتْل وانْضَفَرَ الحَبْلانِ إذا الْتَويا معًا".

٧٦ المعاذر ..

"أودية شمال المربع"، جاء في كلمات قضت "المعذر بإسكان الميم وفتح العين والذال مكان تربية الخيل، وموضع رعيها، ومنه المثل: (ما يجتمع حصانين في معذر)، والخيل تعذّر في المكان الفلاني، أي ترعى فيه".

٧٧ المغيريب ..

"حوض واسع تتجمع فيه مياه السيول شرق جامع الديرة"، والْمُغَيْريب تصغير مغراب، وهو ما يجتمع فيه الماء حتى تسود الطينة التي هو فيها. والْمِغراب بكسر الميم وإسكان الغين، و(الْغُرْبه) بإسكان الغين وضم الراء: هو الحمأة المنتنة التي تتكون من تكرار ورود الماء إلى المكان وركوده فيه .. وتكون هذه الحمأة ذات لون أسود ورائحة كريهة". ويمتاز هذه الحمأة بتشبع الماء ولذلك تطلى بها جدران البيوت الطينية من الخارج فتكون منيعة من إذابة الأمطار لسطحها ولتظهر الجدران بلون فاتح بعد جفافها.

٧٨ المفيض ..

"بلدة صغيرة جنوب المذنب ١٣كم . وتطلق على موضع آخر شمال المذنب"، والمفيض اسم مكان من الفعل فاض، جاء في لسان العرب "فاض الماء والدَّمعُ ونحوهما يَفِيض فَيْضاً وفُيُوضةً وفُيُوضاً وفَيَضاناً وفَيْضُوضةً أي كثر حتى سالَ على ضَفَّةِ الوادي".

٧٩ الْمَلْقى ..

"هجرة جنوب غرب المذنب"، اسم مكان من الفعل لقِي، أي مكان اللقاء.

٨٠ المنيقع ..

"حي قديم شرق المذنب تهدمت معظم منازله سنة الغرقة في ذي الحجة عام ١٣٨٢هـ"، والْمُنَيْقِع، تصغير المنقع وهو مكان نقوع الماء.

٨١ نبعة ..

"بيوت سكنية ومزارع نخيل غرب حي الصفراء"، ونبعة مؤنث نبع، سميت بذلك لوجود نبع فيها، جاء في الصحاح "نَبَعَ الماء يَنْبَعُ ويَنْبُعُ ويَنْبِعُ نَبْعاً ونُبوعاً: خرج من العين".

٨٢ النهير ..

"مزرعة نخيل قديمة جنوب حي سهلة"، تصغير نهر، جاء في المحكم "النَّهْرُ والنَّهَرُ: من مجاري المياه، والجمع أنهارٌ ونُهُرٌ ونُهُورٌ".

وفيما يلي توضيح لبعض الأماكن الواردة هنا :

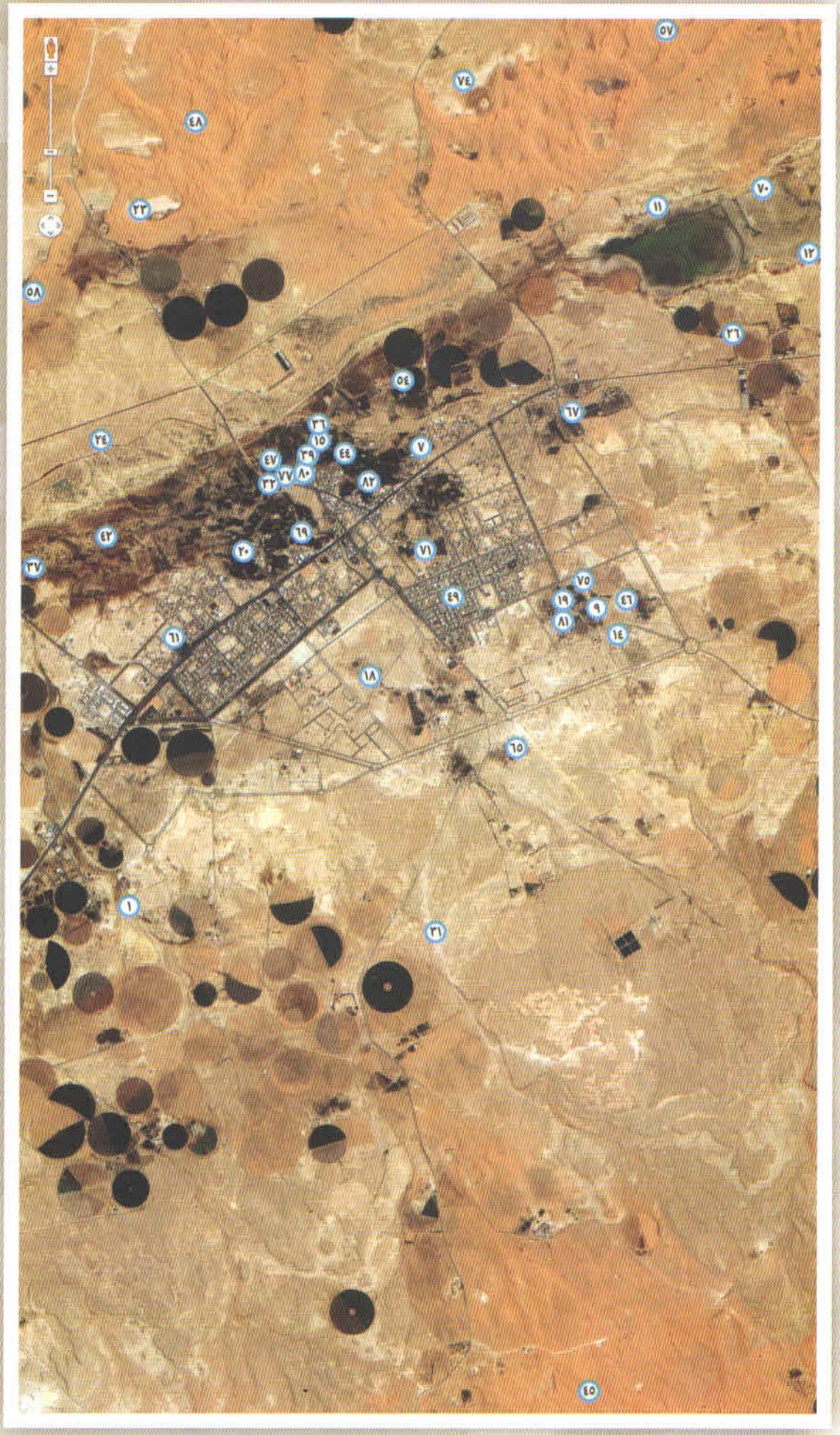
٥٧
٧٤
٤٨
٧٠
١١
٢٢
١٢
٥٨
٢٦
٥٤
٣٧
٣٦
١٥
٣٩
٤٤
٧
٢٤
٤٣
٧٧
٨٠
٣٣
٨٢
٤٢
٦٩
٢٠
٧١
٢٧
٧٥
٤٦
١٩
٩
٨١
١٤
٦١
١٨
٦٥
١
٣١
٤٥